

دراسة لسيناريوهات العواصم العالمية المستدامة كمدخل لعاصمة مصرية مستدامة ٢٠٥٠

Study Of Scenarios Of The World Capital Sustainable Cities As Input To Egyptian Capital Sustainable City 2050.

Architect:Rana Boles Naguib Armanuos
Research ass.,Dep.of Architectural Engineering
Faculty of Engineering,Mansoura University
Rana_newmail@yahoo.com

Prof.Dr.Ahmed Yehia Rashed
Professor in Architecture-Dep.
Faculty of Engineering,BUE
ahmedyashed@yahoo.com

Summary of research

The research aims to provide alternative scenarios for the future Egyptian capital city by 2050 taking into account the global trends towards sustainable urban development, through theoretical study for group of concepts and basic research substrates (scenarios-sustainable cities-new capital cities), and also analytical study for scenarios of sustainable world capital subsidiaries cities (Abu Dhabi-UAE) and independent cities (Putrajaya-Malaysia) then subtract two alternative scenarios for the future Egyptian capital city, one aims to develop the Greater Cairo area as a capital city and the other aims to transfer the capital city to new one for rule, and ends with recommendations to begin serious scientific studies to move the capital city to new location in order to make the Egyptian capital city 2050 safe and comfortable for its inhabitants, Green City suitable for the environment, Smart City which communication facilities where both inside and outside and World city improve communication in the world.

ملخص البحث

يهدف البحث الى تقديم سيناريوهات بديلة للعاصمة المصرية المستقبلية بحلول عام ٢٠٥٠ تراعي التوجهات العالمية نحو تنمية عمرانية مستدامة، وذلك من خلال دراسة نظرية لمجموعة المفاهيم والركائز الأساسية للبحث (السيناريوهات-المدن المستدامة-العواصم الجديدة)، وأيضا دراسة تحليلية لسيناريوهات العواصم العالمية المستدامة التابعة (أبوظبي-الإمارات) والمستقلة (بوتراجايا-ماليزيا) ثم طرح سيناريوهان بديلان للعاصمة المصرية المستقبلية أحدهما يهدف لتطوير القاهرة الكبرى مع بقائها عاصمة والأخر يهدف لنقل العاصمة لعاصمة جديدة للحكم وينتهي بتقديم توصيات للبدء في دراسات علمية موضوعية شاملة جادة لموضوع نقل العاصمة لموقع جديد على أن تكون العاصمة المصرية ٢٠٥٠ هي المدينة الأمثلة المريدة لسكنها، المدينة الخضراء البيئية الصالحة لسكنها، المدينة الذكية التي يسهل الاتصال فيها من الداخل والخارج والمدينة العالمية التي تحسن الاتصال بالعالم.

تكون هي المفتاح الحقيقي للقضاء على مشكلات الحاضر وتفادي أخطاء الماضي وتقوم بدور القواعد التي تعزز وتساعد مراحل التنمية من أجل مستقبل أفضل.

ومن ثم فقد اعتمد البحث في منهجه على التكامل بين محور نظري وأخر تحليلي حيث يشمل المحور النظري على دراسة المفاهيم والركائز الأساسية للبحث وهي السيناريو، المدن المستدامة والعواصم الجديدة، أما التحليلي يشمل دراسة سيناريوهان لعواصم عالمية أحدهما قائمة (أبوظبي-الإمارات) والأخر لعاصمة جديدة مستقلة (بوتراجايا-มาيلزيا) ثم تطبيق هذه الدراسة التحليلية على العاصمة المصرية المستقبلية وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

٢. السيناريوهات

١,٢ أصل كلمة سيناريو:

لفظة إيطالية مشتقة من كلمة "سيناريا" بمعنى النظر، وانتقلت إلى باقي دول العالم حتى ظهرت علوم المستقبل في النصف الثاني من القرن العشرين في أوروبا، ولم يجد المستقبليون لفظة تعبّر عن أفكارهم وأمالهم في مجال الدراسة والتخطيط أفضل من كلمة "سيناريو".^١

٢,٢ ما هو السيناريو؟

السيناريو هو أحد الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، وهو وسيلة التخطيط الإستراتيجي الذي يعطي مرونة للخطط طويلة الأمد، مع شرح خصائص المسارات التي تؤدي إليه، فهو ليس وصف للمستقبل بل وصف لمسار الانتقال من الوضع الراهن إلى الوضع المستقبلي فيمثل وصف موجز

١. مقدمة

لقد ازداد الاهتمام بالدراسات المستقبلية في مناطق عديدة تبحث لها عن مكان في عالم الغد، لذا تعتبر صياغة السيناريوهات إحدى الخطوات الهامة التي تمكن من ملاحقة التغيرات المطردة في المجالات المختلفة.

وبالنظر إلى الأجندة العالمية نجد أن هذا التحدي يواجه كافة دول العالم وهو البحث عن منظومة لمواجهة التغيرات المستقبلية لتحقيق أقصى قدر ممكن من التنمية العمرانية المستدامة سواء بالعمaran القائم أو العمran المستقبلي، مما يدفعنا مصراً للإطلاع على الرؤى العالمية والتوجهات الإنمائية لتعظيم المشكلة المحلية وخلق مجال للمنافسة.

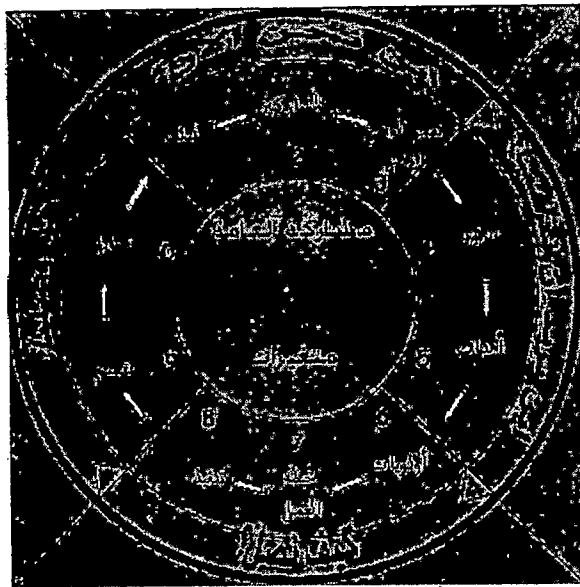
ونتيجة لازدياد الوعي العام تجاه الآثار السلبية الناتجة من أنشطة العمran فإن التحدي الذي يواجه التنمية العمرانية يتمثل في قدرتنا على تلبية متطلبات المجتمع والاستفادة من الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية المستدامة وفي ظل هذه التنمية ظهرت مفاهيم منها المدن المستدامة، الأمر الذي يحتم علينا أن نعيد منهجية التنمية العمرانية في مجتمعاتنا القائمة والجديدة.

وتلخص المشكلة البحثية في كيفية إيجاد منهج علمي شامل للتفكير في مستقبل العمran يحقق العلاقة التبادلية بين الاستدامة والتنمية العمرانية.

ويهدف البحث إلى طرح سيناريوهات للعاصمة المصرية المستقبلية تراعي التوجهات العالمية نحو تنمية عمرانية مستدامة من خلال دراسة سيناريوهات العاصمة العالمية.

وقد ارتكزت الدراسة على الفرضية التالية: أن دراسة السيناريوهات العالمية قد

^١ سلوى محمد يحيى اسماعيل، "تطبيق طريقة السيناريو في التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات"، رسالة دكتوراه، جامعة اليمن، ٢٠٠٦.



صورة رقم (١) : خطوات عمل السيناريو.

٣. المدن المستدامة

٣.١ المدينة المستدامة:

هي التي تدمج الأبعاد البيئية في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية من أجل تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بالمستقبل والتي حققت انجازات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بمشاركة المجتمع المدني بتمويل القطاع العام والخاص.^٢

٣.٢ معايير المدينة المستدامة:

أولاً:البيئة: أن يقوم المخطط بالمحافظة على البيئة بل وإكسابها جمالاً بالتخطيط وعدم إهار مواردها.

ثانياً:المجتمع: لابد أن يقوم المخطط بمعرفة احتياجات المجتمع والأخذ برأيه في وضع البالائل.^٤

للاوضاع المستقبلية التي يمكن تحديدها من خلال التفاعل مع الإتجاهات الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية في الوقت الحاضر.^١

٣.٢ كيفية عمل سيناريو:

يحتاج السيناريو لنطاق واسع من المعرفة والخيال، لأنه ليس نموذج ثابت ويمكن تلخيص خطوات بناء السيناريو كالتالي:

أوصاف الوضع الحالي والاتجاهات العامة: توضح نقاط القوى والضعف وتحدد الإتجاهات السائدة والناشئة التي تتبني عن تغيرات مستقبلية، ثم يتم استخلاص المواقب والمشكلات التي تبحث عن حلولها ومعالجتها في السيناريو (قضايا محورية متفق عليها).

بـ-فهم الديناميات والقوى المحركة: تحديد القوى المحركة وتحليل العلاقات بينها والإتجاهات المؤثرة عليها، وتصنف القوى وفقاً لقوتها تأثيرها ودرجة عدم اليقين. جـ- يتم طرح مجموعة احتمالات للتنبؤ الأكثر منطقية لتحديد الأهداف المشتركة.^٢

³<http://www.rec.org/REC/Programs/SustainableCities/What.html> (August 2011)

⁴ احمد الطنطاوي المعداوي، "الاستدامة البيئية كمدخل لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.

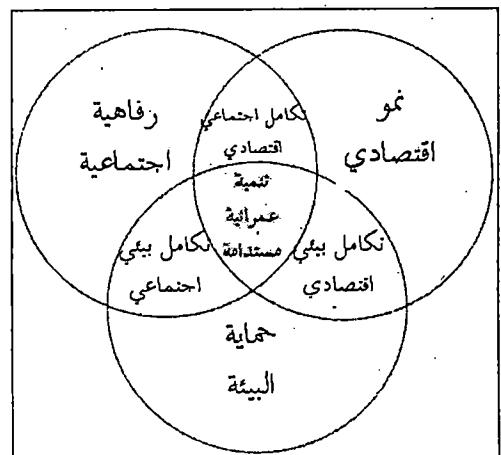
¹[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88_\(%D8%AAD%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7\)](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88_(%D8%AAD%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7)) (August 2010)

² Ibid.

والأمنية أو التي تعاني من خصومات مع الدول المجاورة لها، وفي حالة عجز العاصمة القائمة عن أداء مهامها تكونها قد أصبحت مدينة منهارة أو متضخمة يمكن خلق عاصمة إدارية جديدة تتمكن من أداء وظيفتها السياسية والاقتصادية بكفاءة، وأيضاً قد يكون الدافع لإنشاء عاصمة جديدة هو دافع بيئي نتيجة لکوارث طبيعية أو تصرّف أو غيره.^٣

٤. تصنیف العواصم الجديدة: تصنیف العواصم لعواصم مستقلة وأخرى تابعة.

ثالثاً: الاقتصاد: لابد أن يتم تنفيذ المخطط بأقل تكلفة ممكنة وأن تكون التكلفة الجارية أقل ما يمكن وكذلك الصيانة.^٤



صورة رقم (٢) : معايير المدن المستدامة.

٤. العواصم الجديدة

العواصم التابعة	العواصم المستقلة	الخصائص
قريبة بدرجة كافية من المدينة الام بما يكفل رحلات يومية قصيرة بينهما، وعلى بعد كاف لتحقيق هويتها العمرانية المستقلة	بعيدة مسافة كافية لضمان استقلاليتها	الموقع
محدودة المساحة واستخدامات الاراضي بها محدودة الى حد كبير	تنتمي بالحجم الكافي لتقوية اتزان المجتمع مع التنوع الاجتماعي والاقتصادي	الحجم
تعتمد على المدينة الام في توفير بعض الخدمات وتوفير البعض الآخر بدرجات متفاوتة	مكتفية ومستقلة ذاتياً من حيث الخدمات وفرص العمل	الخدمات وفرص العمل
بها قدر كبير من رحلات العمل اليومية الى المراكز القائمة	تهدف الى أن تكون معظم العمالة بها من سكانها	العمالة

جدول رقم (١) : مقارنة بين العواصم المستقلة والتابعة.

٤.١. مبررات إنشاء عاصمة جديدة: تتعد الدوافع لإنشاء عواصم جديدة للدول فعلى سبيل المثال قد تكون الدوافع اقتصادية من خلال تحقيق توزيع متوازن للصناعة والاستثمارات على مختلف أقاليم الدولة واستغلال الموارد الطبيعية غير المستغلة فضلاً عن تنمية الطاقات الكامنة في المناطق الناشئة من الدولة، وقد تكون الدوافع اجتماعية من خلال ضبط وتصحیح النمو الزائد للعواصم القائمة والتي تعاني من مشكلات عديدة ونقص فرص الإسكان وانخفاض مستوى الخدمات وتدني المرافق، وقد تكون هذه الدوافع سياسية وهي تتصل بإستراتيجية دولة ما من النواحي السياسية والعسكرية

^٣ حازم عبد العظيم حماد، "دراسة لأساليب جذب واستقطاب السكان بالمدن الصحراوية الجديدة"، رسالة ماجستير، جامعة اسيوط، ١٩٩٤.

^٤ مركز دراسات المستقبلية، "تنمية الصحراء المصرية: خلق مناطق تميز ومدن مستدامة"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، القاهرة، ٢٠٠٩.

^١ احمد الطنطاوي المعادري، "الاستدامة البيئية كمدخل لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.

^٢ Riddell,R., "Sustainable Urban Planning", Blackwell publishing LTD, 2004.

تـ-التغير المناخي: من المتوقع أن يحدث ارتفاع في مستوى سطح البحر بمقدار ٠،٧٥ م على المدى الطويل.

٢،٣،١،٥ التنوع البيولوجي:

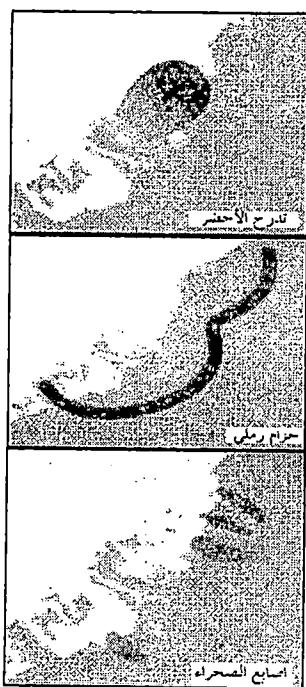
يوجد أكثر من ٢٠٠ جزيرة طبيعية

بعضها لا يصلح للعيش لعدم توافر مياه عذبة، ولكن مع إدخال تكنولوجيا التحلية قد أمكن تغيير وسكن هذه الجزر.

٣،٣،١،٥ معايير الأداء البيئي

المستدام:

استخدام فكرة "الدرج الأخضر" من مركز الحديقة لمركز المدينة مع عمل "الحزام الرملي" لحفظ على البنية، فضلاً عن عمل "أصابع الصحراء" للحد من التموي العمراني الضار.



صورة رقم (٣): إطار الهيكل البيئي لرؤية ٢٠٣٠.

^٥ المرجع السابق.

٥. سيناريوهات العاصمة العالمية المستدامة

١،٥ سيناريو أبوظبي-الإمارات-٢٠٣٠

"عاصمة قائمة":

١،١،٥ مقدمة:

تأسس مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني بموجب المرسوم رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٧ ليصبح الجهة المسئولة عن مستقبل التنمية العمرانية في إمارة أبوظبي والجهة المختصة التي وضع "خطة أبوظبي ٢٠٣٠" خطة إطار الهيكل العمراني".^١

٢،١،٥ معايير اجتماعية:

أ-العدد السكاني: تضم نصف مليون نسمة وتستوعب خطة الهيكل العمراني حتى ٥ ملايين نسمة بحلول عام ٢٠٣٠.^٢

بـ-الكثافة السكانية: تصل الكثافة السكانية بأبوظبي لـ٣٣ فرد/كم٢ طبقاً لإحصائيات عام ٢٠٠٧.^٣

٣،١،٥ معايير بيئية:

٤،٣،١،٥ الظروف المناخية:

أـ-المناخ: تصل درجات الحرارة في فصل الشتاء لـ٢٠ درجة مئوية، بينما تصل في فصل الصيف لأكثر من ٤٥ درجة مئوية.^٤

بـ-الأمطار: متوسط معدل سقوط الأمطار ٩٨ ملم طبقاً لإحصائيات عام ٢٠٠٩.

^١ مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "الغربية:ورشات العمل والجلسات التشاورية ١٨-٩ أغسطس ٢٠٠٩"، مجلس تنمية المنطقة الغربية.

^٢ مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "خطة أبوظبي ٢٠٣٠: خطة إطار الهيكل العمراني"، مجلس تنمية رؤية ٢٠٣٠.

^٣ <http://www.scad.ae/SCAD%20Publications/demography-%20Arabic%20SYB%202011.pdf>, (March 2012)

^٤ مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، مرجع سابق.

صورة رقم (٤) : تطور مراحل وضع التصور المقترن.

معايير عمرانية: ٦، ١، ٥

سياسة التنمية: ٥، ١، ٦

اطرق الجذب والتحفيز: الحفاظ على الثروة البيئية
بإنشاء "حزام الرمال" أو "أصابع الصحراء" لمنع
الامتداد العشوائي وعمل تدرج هرمي مربوط
بحدود الحديقة القومية مع ضمان استمرار هوية
المدينة مع الامتداد المستقبلي.

ب-مراحل التنمية: يوجد جهدين متوازيين الأول
চقل أهداف النمو وإمكانيات النمو وتحديثها
حسب الخطة الموضوعة أما الثاني مراقبة البنية
التحتية، فلابد أن يضمن المخطط تعبير المدينة عن
نفسها كعاصمة ومقر حكومي والحفاظ على
التماسك في التشكيل العمراني.

٢,٦,١,٥ استعمالات الأرضي:

اقتراح إنشاء مركز ثانٍ يضم منطقة الأعمال بينما المركز الأول هو منطقة العاصمة شرق المدينة مع الفصل بين المركزين لمنع التنافس بينهما، والحد من النمو وتصل حدود البر للحزام الرملي وتفصل بين المدن الساحلية بالأصابع الخضراء على طول محور دبي.

٤، ١، ٥ معايير اقتصادية:

١,٤,١,٥ الأداء الاقتصادي:

يبلغ معدل النمو الاقتصادي ما بين ٣٪ إلى ٤٪ خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، وبلغت مساهمة الاقتصاد غير النفطي في الناتج المحلي لإمارة أبوظبي ٥٠٪ خلال عام ٢٠١١.

٤،١،٥ الأداء الاقتصادي للرؤيا:

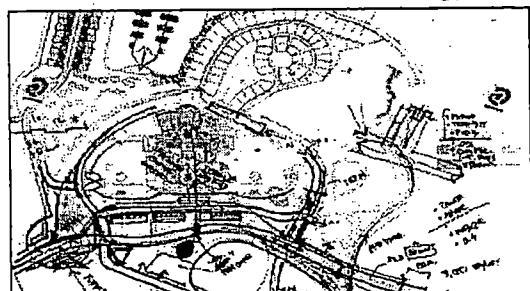
إنشاء شبكة لربط القادة بالقطاعين العام والخاص لقيام أرضية مشتركة لمناقشة المشكلات وتطوير شبكة العلاقات وأواصر العمل.

١،٥ معايير إدارية:

١٥،١٥،١٥ إستراتيجية التنمية المستدامة:
ستكون أبوظبي التعبير المعاصر للمدينة العربية التي تحترم البيئة المختلفة بين الصحراء والبحر.

٢،٥،١،٥ التعاون الدولي:

تم استيعاب جميع الأفكار المطروحة في
حلقات البحث وورش العمل التي عقدت في
فبراير/مارس ٢٠٠٧ بحضور فريق فني
متخصص وأكاديميين عالميين في كافة المجالات،
وتم توثيق سلسلة من السيناريوهات
واختيار الأفضل بواسطة كافة المشاركين العالميين
والمحليين.



¹ <http://www.alkhaleej.ae/portal/5f6fdda1-8cfb-464e-9861-6768d1644b75.aspx> (March 2012)

² مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "الرؤية: التخطيط من أجل الأجيال القادمة"، مجلة مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني العدد ٢٠١٠، (March 2012) www.adpt.ae/Portals/0/Content/Arabic/Books/Book%202010.aspx

^٣ مجلس أبوظبي للتحفيط العمراني، "خطة أبوظبي ٢٠٣٠: خطة إطار الهيكل العمراني"، مجلس تنمية رؤية ٢٠٣٠.

⁴ مجلس أبوظبي للتحفيظ الغراني، "مراجعة التطوير والتصميم الحضري"، مجلس تنمية، ٢٠١٣، ٢٠١١.

⁵ مجلس أبوظبي للتحفيظ العمراني، مرجع سابق.

أ-تعداد السكان: وصل عدد سكان مدينة بوتراجايا ٦٥،٠٠٠ نسمة طبقاً لإحصائيات عام ٢٠١٠ و متوقع أن يصل عدد سكانها لـ ٣٤٧،٧٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٥.

بـ- الكثافة السكانية: تصل الكثافة السكانية لـ ١٤١ فرد/كم٢ طبقاً لإحصائيات عام ٢٠١٠.

٣،٢،٥ معايير بيئية: **١،٣،٢،٥ الظروف المناخية:**

أـ- المناخ: مناخ استواني رطب حيث تتراوح درجات الحرارة بين ٣٢-٢٢ درجة مئوية.

بـ- الأمطار: متوسط معدل سقوط الأمطار يصل لـ ٢٥٠٠-٢٠٠٠ ملم سنويًا.

تـ- التغير المناخي: متوقع ارتفاع درجات الحرارة حوالي ٤،٥-٣،٥ درجة مئوية ويقل معدل سقوط الأمطار بنسبة ٥٪.

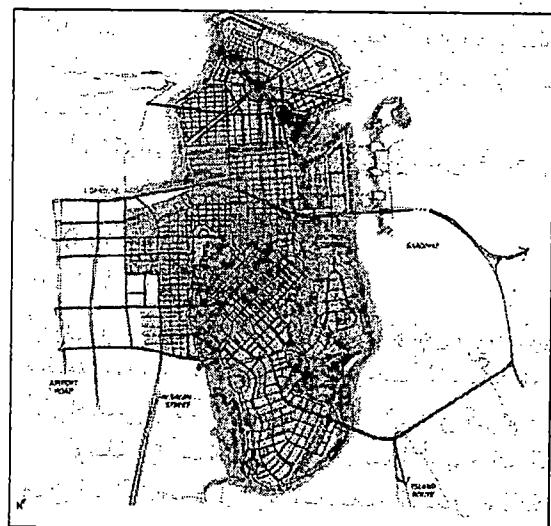
٤،٢،٥ التنوع البيولوجي: **٤،٢،٥ نصف مساحة ماليزيا (%)**

غابات تعمل على خفض معدلات التلوث.

٣،٣،٢،٥ معايير الأداء البيئي المستدام:

تم الاعتماد على تصميم البحيرة المتعدد الخلايا لأداء أفضل هيبروليكيًا والحمائية من التلوث وزيادة المسطحات المزروعة، كما يساعد هذا التصميم على توزيع أفضل للتدفقات.

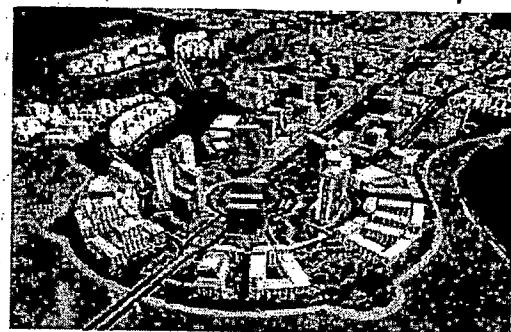
٤،٢،٥ معايير اقتصادية:



صورة رقم (٥): استعمالات منطقة مركز الأعمال.

٤،٥ سيناريو بوتراجايا-ماليزيا: **٤،٥ عاصمة مستقلة:**

١،٢،٥ مقدمة:
أصبحت بوتراجايا العاصمة الإدارية لماليزيا بدلاً من كوالالمبور بقرار حكومي عام ١٩٩٣.



صورة رقم (٦): مدينة بوتراجايا ٢٠٠٠ (المدينة الحدائقية الذكية).

٤،٢،٥ معايير اجتماعية:

^١ <http://www.adb.org/documents/books/urbanization-sustainability/chapter09.pdf> , (September 2011)

^٢ <http://www.forum-urban-futures.net/files/Putrajaya%20Briefing.pdf> , (September 2011)

^٣ Ibid.

^٤ Malaysia green technology corporation; Putrajaya Corporation; Kyoto University; Okayama University& Universiti Teknologi Malaysia,"Putrajaya Green City 2025", Basline and preliminary study, 2011.

^٥ Siong,H.C., "Malaysia Vision And Pathway Towards Low Carbon Society", the 3rd workshop of Japan-Uk joint research project, 13th-15th February, Lidabashi, Tokyo, 2008.

^٦<http://portal.ppj.gov.my/html/pdf/garis panduan/Putra jaya%20irrigation%20Master%20Plan%20Volume part1.pdf> ,(September 2011)

^٧ Ab-Rahman,S.; Khalid,R. & Sahat,R., "Sustainable Water Management: A Case Study Of Putrajaya,Malaysia", 16th international sustainable development and research conference 2010.

٣. الحاجة لمدينة تمثل العاصمة الإدارية بأسلوب تخطيطي مبتكر يعزز التقنيات والتكنولوجيات الحديثة.

٤. قلة تكاليف إنشاء مدينة جديدة مقارنة بتطوير مدينة قائمة.

٦,٢,٥ معايير عمرانية:

٥,٦,٢,٥ سياسة التنمية:

أطرق الجذب والتحفيز: مدينة تتوافق مع الطبيعة مخططة وفقاً للمبادئ توجيهية لاستخدامات الأرضي والنقل والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والحدائق، حيث قرب الأحياء السكنية من أماكن العمل ومسطحات خضراء لتقديم الهواء.^١

بـ مراحل التنمية: المرحلة الأولى تضم الانتهاء من المباني الحكومية والمرافق العامة والمناطق السكنية والبحيرة الصناعية لتحقيق مفهوم المدينة الحدائقية، أما المرحلة الثانية تضم إدخال التقنيات والتكنولوجيات الحديثة لتحقيق مفهوم المدينة الذكية.^٢

٢,٦,٢,٥ استعمالات الأرضي:

اعتمد التخطيط على المحور الممتد من الشمال الشرقي للجنوب الشرقي للاستفادة من المحيط الطبيعي، ولتحقيق مفهوم المدينة الحدائقية تم عمل بحيرة على مساحة ٦٠ هكتار تمثل نقطة محورية هامة، تخلق البحيرة واجهة بحرية بطول ٣٨ كم وتقوم بتخفيف الفيضانات وتقليل الملوثات، أما لتحقيق مفهوم المدينة الذكية تم الاعتماد على نظام النقل الذي كما جهزت المدينة بالياف ضوئية بالبنية التحتية.^٣

⁵ http://wldb.ilec.or.jp/ILBMTTrainingMaterials/resources/Putrajaya_presentation.pdf , (September 2011)

⁶ Malaysia green technology corporation, Opict.

⁷ <http://wldb.ilec.or.jp/ILBMTTrainingMaterials/resources/Putrajaya.pdf> , (September 2011)

⁸ Noordin,N. ; Daud,M. & Majizat,A. ,”Application of IWRM/IRBM Principles For Tasik Putrajaya Catchment”, environmental, lake and wetland division, city planning department ,perbadanan Putrajaya, Malaysia, 2000.

١,٤,٢,٥ الأداء الاقتصادي:

وصل معدل نمو الاقتصاد ٦,٢ سنوياً حتى عام ٢٠٠٥ ، بينما وصل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ل ٦,٥ % بعام ٢٠١٠^١.

٢,٤,٢,٥ الأداء الاقتصادي للرؤية:

نمو الاقتصاد بنسبة أكثر من ٨ % سنوياً وتوفير المعرفة وتحديد المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات.^٢

٥,٢,٥ معايير إدارية:

١,٥,٢,٥ إستراتيجية التنمية المستدامة:

الحاجة للتخطيط تشاركي أكثر انتفاهاً قادر على تسخير طاقات المجتمعات المدنية والاستفادة من ذخيرة تجارب الدول الغربية.^٣

٢,٥,٢,٥ التعاون الدولي:

تم وضع المخطط بمشاركة فريق من الخبراء المحليين والعالميين بواسطة المعهد الوطني للدراسات البيئية والتكنولوجيا الخضراء وجامعة أوكياما وجامعة كيوتو.^٤

٣,٥,٢,٥ قاعدة المعلومات:

تراجع أسباب نقل العاصمة للأسباب التالية:

١. تخفيف الضغط على البنية التحتية لكوالالمبور بصفة خاصة ووادي كلارنج بصفة عامة.

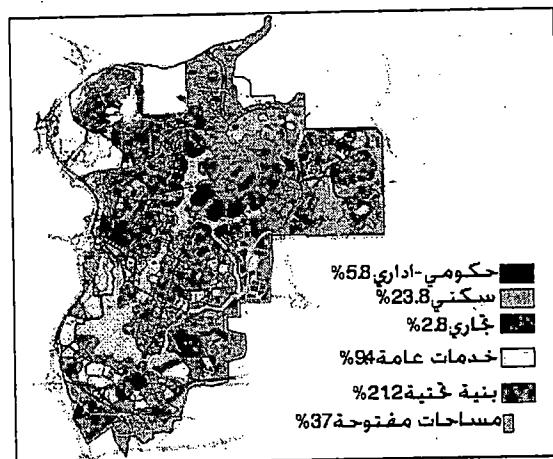
٢. ندرة الأرضي اللازمة لمزيد من المباني الحكومية بكوالالمبور.

¹ Siong, Opict.

² Putrajaya committee on GLC high performance, “GLC Transformation Programme: MID-Term Progress View”, transformation management office, Kuala lampur, Malaysia, 2009.

³ Hald,M. ,”Sustainable Urban Development and Te Chinese Eco-City”, Fridtjof nansens institute, 2009.

⁴ Malaysia green technology corporation; Putrajaya Corporation; Kyoto University; Okayama University& Universiti Teknologi Malaysia,” Putrajaya Green City 2025”, Basline and preliminary study, 2011.



صورة رقم (٧) : توزيع استعمالات الأراضي
بمدينة بوتراجايا.

٣،٥ نتائج وخلاصة الدراسة التحليلية:

^١ Ab-Rahman,S. ; Khalid,R. & Sahat,R.,
“Sustainable Water Management: A Case study of
Putrujaya,Malaysia”, 16th international sustainable
development and research conference 2010.

استراتيجية التنمية العمرانية المستدامة (الدروس المستفادة)	عوامل النجاح	أولويات الانتقال للتنمية المستدامة	ترجمة السيناريو للتنمية المستدامة	
<p>أ-المبادئ العمرانية: بناء متدرج في وسط المدينة، نظراً للوتيرة المتغيرة للنمو المستقبلي.</p> <p>ب-المبادئ الاقتصادية: تنمية قطاع الاقتصاد (تعليم صحة صناعة سباحة).</p> <p>ت-المبادئ الإدارية: الاعتماد على المبدأ الوقائي على أساس المعرفة العلمية والتكنولوجيات النظيفة.</p> <p>ث-المبادئ البيئية: ارتفاع الأداء البيئي وتعظيم كفاءة الموارد البشرية.</p> <p>ج-المبادئ الاجتماعية: خدمات تلبي متطلبات المجتمع.</p>	<p>-قيادة رشيدة والتزام ثابت من المواطنين تجاه الرؤية.</p> <p>-إدارة الحوار بين الحكومة والمشاركين والمقيمين في الأعمال التنموية.</p> <p>-تقييم الأداء والتدريب والتطوير المهني.</p> <p>-التوظيف والتوعية والكافات.</p>	<p>-البيئة: مزيج بيني معقد يعطيها حساسية فريدة وعلى الخطة المحافظة على المصادر النادرة والمحيطة.</p> <p>-الاقتصاد: التوازن بين الطلب والعرض.</p> <p>-الثقافة: الحفاظ على التقاليد المحلية ودمج المعايير المعمارية التاريخية.</p>	<p>إن مجلة "رؤية" هي جزء من التزام المجلس لإطلاق الجميع على الخطط التي تجري في كافة الإمارات، ولتعزيز الإبداع والابتكار العلمي يتم الاستعانة بطلاب من جامعة الإمارات للندوات، لأنها فرصة لتطبيق المعارف التي يتلقونها والتعرض لتحديات الحياة الحقيقة وتم إرساء نموذج مجسم يصور المستقبل ويتم تحديثه باستمرار.</p>	<p>أبوظبي ٢٠٣٠</p>
<p>أ-المبادئ العمرانية: المدينة الناجحة هي التي توفر علاقة متوازنة إيكولوجيا مع النظم البيئية المحلية والعالمية.</p> <p>ب-المبادئ الاقتصادية: استخدام التكنولوجيات الحديثة والمرنة في تلبية كافة الاحتياجات مع مختلف الظروف.</p> <p>ت-المبادئ الإدارية: التنسيق بين المنظمات الإدارية مع توفير القيادة الحازمة الملزمة.</p> <p>ث-المبادئ البيئية: إدارة بيئية حازمة والاعتماد على سياسة الاستدامة البيئية.</p> <p>ج-المبادئ الاجتماعية: التخطيط مع أصحاب المصلحة لوضع الأهداف مع فهم للديناميات لنهج التنمية العمرانية المستدامة.</p>	<p>-الالتزام والقيادة الحاسمة أمر بالغ الأهمية لتوفير التوجيه والتعبئة اللازمة.</p> <p>-الاعتماد على الأساس الإبداعي مع الاستفادة من الخبرات العالمية.</p> <p>-المشاركة الفعالة في صنع القرار وبعد عن المركزية السياسية.</p>	<p>-إن الطريق لتحقيق التنمية المستدامة صعباً وطويلاً، مما يتطلب سياسات إنمائية ويتطلب حدوث تحول في المنظور الثقافي والقيم وأسلوب الحياة.</p> <p>-ضرورة إجراء تحديات مستقبلية لتعزيز ودعم نجاح الرؤية في مواكبة التغيرات المستقبلية ومواجهة المعرفات للنمو المستدام.</p>	<p>مدينة ذات هوية واضحة وشخصية متأصلة تعبر عن الثقافة المحلية فمدينة بوتراجايا هي مدينة الأجيال القادمة للألفية الجديدة.</p>	<p>بوتراجايا ٢٠٥٠</p>

جدول رقم (٢) : نتائج وخلاصة الدراسة التحليلية السابقة وأهم الدروس المستفادة منها.

٦. سيناريوهات العاصمة المصرية ٢٠٥٠

بينما الوظيفة الخدمية تضم خدمات الصحة والتعليم ولذلك نجد أن الوظيفة السياسية من السهل فصلها عن باقي وظائف المدينة.

٢،٢،٦ فرضية السيناريو: إنشاء عاصمة جديدة تمثل موقع جديد للقيادة السياسية والإدارية وتجذب السكان والاستثمار من إبقاء القاهرة كعاصمة حضارية وثقافية.

٣،٢،٦ آليات التنفيذ: تبدأ بعملية التخطيط لاختيار أكثر الواقع ملاءمة وذلك بتحديد الأهداف الاستراتيجية لإنشاء العاصمة وتحديد المعايير اللازمة لتقدير الموقع وتحديد عدد من الوظائف المدنية وتقدير كل من الوظائف المدنية وفقاً لأهميتها، ثم يتم وضع معايير اختيار الموقع منها العلاقة بالقاهرة حيث لا تقل المسافة عن ٣٠٠ كم حتى لا يحدث تلامم عمراني-التوسط الجغرافي حيث يراعي عدم ضرورة التوسيط الجغرافي الكلاسيكي للعاصمة وأيضاً العلاقة بوادي النيل حيث عدم المبالغة في البعد عن وادي النيل للاعتماد عليه كمصدر متعدد للمياه (الظهير الصحراوي للصعيد أو أحد منخفضات الصحراء الغربية الأقرب للنيل مثل وادي الريان والواحات البحرية)، ويتم كذلك تحديد مركز التقل الديمغرافي ومقترح أن يكون مركز التقل السكاني الجديد جنوب القاهرة بحوالي ١٠٠ كم والعمق الإستراتيجي حيث مقترح أن يكون البعد عن السواحل والحدود الدولية لا يقل عن ١٠٠ كم ولا يزيد عن ٣٠٠ كم حتى يكون لها ميناء بحري خاص، وأيضاً يعني بالعلاقة بالمجتمعات القائمة حيث الاقتراب من المدن المتوسطة أو الصغيرة ذات الظهير الصحراوي وأخيراً العناية بالأبعاد الجمالية حيث اختيار موقع صحراوي يطل على النيل (مرتفع).

ملحوظة: ترشح المعايير السابقة منطقة تتوسط مصر تشمل الظهير الصحراوي للوادي بالمنيا وشمال أسيوط وتنمد غرباً حتى الأطراف الشرقية

١،٦ السيناريو الأول (تطوير القاهرة الكبرى مع بقائها عاصمة إدارية وسياسية):^١

١،١،٦ يهدف لتطوير العاصمة بدلاً من نقلها للأسباب التالية: الارتباط العاطفي بين القاهرة كمدينة وكعاصمة لمصر والصعوبة المادية الناجمة عن بناء عاصمة جديدة، كذلك لصعوبة نقل الموظفين نظراً لارتباطهم وأسرهم بالقاهرة، فضلاً عن عدم إرضاء جميع العاملين بشكل الحياة الجديدة.

٢،١،٦ فرضية السيناريو: تطوير القاهرة الكبرى لتصبح مدينة ذات قاعدة اقتصادية متنوعة يتم فيها التأكيد على التراث التاريخي تمثل مركز نقل إقليمي وعالمي للوظائف السياسية والإدارية والاقتصادية والثقافية.

٣،١،٦ آليات التنفيذ: يتم نقل الموظفين السياسيين والإداريين من قلب العاصمة لمدينة جديدة مع البدء في وضع خطة لتهجير المصانع الملوثة للبيئة ونقل المقابر للصحراء خارج محاور النمو العمراني المستقبلي وأيضاً نقل العصالح الحكومية للأطراف وتفریغ قلب العاصمة، كذلك إنشاء حزام أخضر حول القاهرة الكبرى وإنشاء مطار جديد لفك المركبة المكانية للقاهرة على المدن المصرية (وزارة البحث العلمي بال السادس من أكتوبر-وزارة الزراعة بالسداد..الخ).

٢،٦ السيناريو الثاني (نقل العاصمة لعاصمة جديدة للحكم في إطار رؤية مستقبلية لمصر):^٢

١،٢،٦ أسباب نقل العاصمة السياسية: إن الوظيفة السياسية تشمل الرئاسة والوزارات أما الوظيفة الإدارية فهي التعليم والصحة والوظيفة الاقتصادية تشمل الوظائف الاستهلاكية والإنتاجية أما الوظيفة المالية فهي الأعمال البنكية والانتاجية

^١ مركز الدراسات المستقبلية، "الرؤية المستقبلية لعاصمة مصر ٢٠٥٠"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، القاهرة، ٢٠٠٧، ٢٠٠٧، ص ١٨-٢٦.

^٢ المرجع السابق، ص ٢٧-٣٧.

إن خلق مدن مستدامة مصرية عملية تنمية طويلة المدى تتطلب إجراء عمليات تحول اجتماعية وطبيعية على كافة المستويات التنموية، فلابد من تطبيق مدخل تنموي يتميز بالشمولية والتنظيم الجيد والملاءمة البيئية والتنظيم الجيد هو تطبيق مدخل التقنيات المناسبة للتعرف على المشكلات وتلبية الاحتياجات لتحقيق أهداف الكيانات المشاركة في التنمية أما الملاءمة البيئية فهي تحقيق التوافق بين المشكلات والاحتياجات والموارد والأهداف الحالية والمستقبلية. وقد أكد البحث صحة الفرضية المتعلقة بأن السيناريوهات تعد طريقة تفكير علمية إبداعية لحل مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل مع ضرورة الاستفادة من السيناريوهات السابقة عند إنشاء عاصمة مصرية جديدة تفي بمتطلبات المستقبل المستدام.

٨. التوصيات

لكي نصل بالعاصمة المصرية المستقبلية المرجوة، يجب أن يتم اتخاذ إجراءات فعالة ومنها:

- ١- إثراء وعي متذxi القرارات بالأجندة العامة.
- ٢- مشاركة طلاب العمارة في وضع رؤية مستقبلية فبرؤاهم يشكلون المستقبل الذين يحلمون به.
- ٣-فتح بوابات لتعاون الجهات الرسمية مع الجامعات كجزء من المشاركة المجتمعية.

كما يوصي البحث بضرورة البدء في دراسة علمية جادة شاملة للعاصمة المصرية ٢٠٥٠ على أن تكون المدينة الآمنة الخضراء البيئية الذكية العالمية التي تحسن الاتصال بالعالم.

المراجع:

1.Ab-Rahman,S. ; Khalid,R. & Sahat,R., "Sustainable Water Management: A Case Study of Putrajaya, Malaysia", 16th international sustainable development and research conference 2010.

للواحات البحرية مع ترجيح الهضبة شرق المنيا المطلة على النيل.^١

٣،٦ القاهرة ٢٠٥٠ وعاصمة جديدة لمصر:

٤،٣،٦ أسباب نقل العاصمة: تصنف أسباب

نقل العاصمة كال التالي:

أ-الأسباب العمرانية: الكثافة السكانية العالية حيث يصل تنصيب الفرد من مساحة القاهرة ٢٣٣ وصعوبة الحركة المرورية، فضلاً عن التدهور العراني والعشوائيات لتزايد أعداد المهاجرين الجدد و النمو الطبيعي للسكان.

ب-الأسباب البيئية: ازداد التلوث البيئي نظراً للتكدس العراني والسكاني وعوادم المركبات المرورية وقلة المناطق الخضراء.

ج-الأسباب الأمنية: صعوبة تعقب الجناة نتيجة بطء الحركة وذوبان الجناة في الزحام البشري والتدخل بين أجهزة الدولة وسكان المدينة فيصعب فرض إجراءات الأمان الضرورية، فضلاً عن تعثر الإنقاذ في الكوارث لصعوبة الإخلاء ولصعوبة وصول أجهزة الإنقاذ.

د-الأسباب العسكرية: ضعف الموقف التفاوضي تحت ضغط التهديد بتوجيه ضربات للمدينة واستحالة الإخلاء السريع عند وجود خطر حقيقي.

٤،٣،٦ المطلوب:

بعد دراسات علمية موضوعية شاملة جادة لموضوع نقل العاصمة لموقع جديد وتشمل لماذا وأهمية نقل العاصمة؟ لماذا سنفعل بالقاهرة بعد الانتقال؟ إلى أين سيتم النقل؟ متى يتم النقل؟

٧. النتائج

^١ مركز الدراسات المستقبلية، "رؤية المستقبلية لعاصمة مصر ٢٠٥٠"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، القاهرة، ٢٠٠٧، ، ص ٣٧

^٢ مركز الدراسات المستقبلية، "القاهرة ٢٠٥٠ وعاصمة جديدة لمصر (رؤية مستقبلية لعمران مصر وعاصمتها في منتصف القرن الحادي والعشرين)"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، القاهرة، ٢٠٠٧.

- ١٢.<http://www.rec.org/REC/Programs/SustainableCities/What.html>
- ١٣.<http://www.scad.ae/SCADns/demography-%20Arabic%20SYB%2020211.pdf>
- ١٤.http://wlbd.ilec.or.jp/ILBMTTrainingMaterials/resources/Putrajaya_presentation.pdf
- ١٥.أحمد الطنطاوي المعداوي، "الاستدامة البيئية كدخل لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.
- ١٦.حازم عبد العظيم حماد، "دراسة لأساليب جذب واستقطاب السكان بالمدن الصحراوية الجديدة"، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، ١٩٩٤.
- ١٧.سلوى محمد يحيى إسماعيل، "تطبيق طريقة السيناريو في التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات"، رسالة دكتوراه، جامعة اليمن، ٢٠٠٦.
- ١٨.مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "الرؤية: التخطيط من أجل الأجيال القادمة"، مجلة مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني العدد ١، ٢٠١١.
- ١٩.مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "الغربية: ورشات العمل والجلسات التشاروية ١٨-٩ أغسطس ٢٠٠٩"، مجلس تنمية المنطقة الغربية، ٢٠٠٩.
- ٢٠.مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "خطة أبوظبي ٢٠٣٠"، مجلس تنمية رؤية ٢٠٣٠.
- ٢١.مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "مراجعة التطوير والتصميم الحضري"، مجلس تنمية رؤية ٢٠١٠، ٢٠٣٠.
- ٢٢.مركز الدراسات المستقبلية، "الرؤية المستقبلية لعاصمة مصر ٢٠٥٠"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٢٣.مركز الدراسات المستقبلية، "القاهرة ٢٠٥٠ وعاصمة جديدة لمصر"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٢٤.مركز الدراسات المستقبلية، "تنمية الصحراء المصرية: خلق مناطق تميز ومدن مستدامة"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٢.Hald,M. , "Sustainable Urban Development And Te Chinese Eco-City", Fridtjof nansens institute, 2009.
- 3.Malaysia green technology corporation; Putrajaya Corporation & Universiti Teknologi Malaysia, "Putrajaya Green City 2025", Basline study, 2011.
- 4.Noordin,N. ; Daud,M. & Majizat,A. , "Application of IWRM/IRBM Principles For Tasik Putrajaya Catchment", environmental, lake and wetland division, city planning department, perbadanan Putrajaya, Malaysia, 2000.
- 5.Putrajaya committee on GLC high performance, "GLC Transformation Programme: MID-Term Progress View", transformation management office, Kuala lumpur, Malaysia, 2009.
- 6.Riddell,R., "Sustainable Urban Planning", Blackwell publishing, 2004.
- 7.Siong,H.C., "Malaysia Vision And Pathway Towards Low Carbon Society", the 3rd workshop of Japan-Uk joint research project 13th-15th February, Tokyo, 2008.
- 8.<http://www.adb.org/documents/books/urbanization-sustainability/chapter09.pdf>
- 9.<http://www.alkhaleej.ae/portal/5f6fdd1-8cfb-464e-9861-6768d1644b75.aspx>
- 10.<http://www.forum-urban-futures.net/files/Putrajaya%20Briefing.pdf>
- 11.http://portal.ppj.gov.my/html/pdf/garispanduan/Putrajaya%20irrigation%20Master%20Plan%20Volume_part1.pdf